

الفائق في غريب الحديث

- زَنَدًا لِأَنَّهَا تُعْقَدُ عَقْدًا فِي تَضَامٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَّا عَقَدَ طَرَفُ الذَّرَاعِ فِي الكِفِّ زَنَدًا
وللبخيل : إنه لَزَنَدٌ مَتِينٌ وَمُزَنَدٌ أَيْ شَدِيدٌ ضَيِّقٌ ; كَمَا قَبْلَ لَهُ شَدِيدٌ وَمَتَشَدَّدٌ
ولدرَجَةِ النَّاقَةِ زَنَدٌ لِأَنَّهَا خَرَقَةٌ تُتَلَفُّ وَتُدْرَجُ أَرْدَاجًا . قَالَ : ... أَبْدَى
لِبُيْنَدَى إِنْ أَمَّكُمْ ... دَحَقَّتْ فَخَرَّقَتْ فَخَرَّقَتْ رَهًا الزَّزْدُ
ويعضد ذلك تسميتهم إياها ضَفِيرَةً مِنَ الضَّفْرِ وَعَرَمًا مِنَ العَرَمَةِ وَهِيَ الكُدْسُ
المتكاثف . وَقِيلَ رَبَدًا أَيْ بِنَاءً مِنْ طَبِينٍ . وَالرَّبْدُ : الطَّيْنُ وَالرَّبَابُ : الطَّيْنُ
بلغه اليمن . وخطب رجلٌ مِنَ النَّاظِلَةِ إِلَى حَى مِنَ اليَمَنِ امْرَأَةً فَسَأَلَ عَنْ مَالِهَا فَقِيلَ : إِنَّ لَهَا
بَيْتًا رِبْدًا وَكَدًّا وَحَفْصًا وَمَلَكَدًا . فَظَنَّ أَنَّهَا أَسْمَاءُ عَبِيدٍ لَهَا وَإِمَاءٌ فَرَعِبَ فَلَمَّا
دَخَلَ بِهَا وَتَعَرَّفَ فَالْخَبْرُ فَإِذَا هِيَ جَرَّةٌ وَهِيَ الكَدُّ وَجُوقٌ وَهُوَ الحَفْصُ .
وَهَاوُونَ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ المَلَكَدُ . وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الرَّبْدُ مِنَ الرَّبْدِ وَهُوَ
الحبس لأنه يحبس الماء . الزندين في شذ . فزنج في هو . الزنمة في بج . ولا أزن في نص
الزاي مع الواو النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُوِيَتْ لِي الأَرْضُ فَأُزِيَتْ مَشَارِقَهَا
وَمَغَارِبَهَا وَسَيَبُلُغُ مُلَاكُ أُمَّتِي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا .
زوى الزى : الجمع والقيد ومنه قولهم : فى وجه فلان مزاو وزوى أى غُضون
جمع مزوى وزى : وانزوى القوم : تدانوا وتضاموا . وانزوى الجلد فى الذار
ومنه الحديث : إن المسجد ليَنزوى من النخامة كما تَنزوى الجِلْدَةُ مِنَ الذَّارِ
والفرس من السوط